

أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 145)

هذا مهرجان عظيم جمع العديد من رموز الأمم وناداني رئيس المهرجان وسلمني كرة وهو يقول إنها هدية المهرجان لك، وهي من الذهب الخالص وانهالت عليّ التهاني ولما رجعت أعلنت نيتي على التبرع بنفس الهدية لأعمال الخير فجاؤوا بمنشار وأخذوا يقسمونها ولما وصل المنشار إلى باطن الكرة دوى المكان بانفجار مزلز وتطايرت شظايا الضحايا من الإنسان والحيوان والنبات والجماد.

التقاسيم:

... وحين بدأ دخان الانفجار ينقشع تبينت أنني لست بين الضحايا، وأنني سليم تمام السلامة بلا جرح ولا نقطة دم، وأن الكرة هدية المهرجان ما زالت في يدي، ونظرت إلى حيث المنصة فوجدتها هي أيضا كما هي، وعليها الذين أهدوني الكرة، فذهبت نحوهم وأنا في حال من الفرحة بالنجاة والذهول لما حصل. قلت لهم: ما هذا الذي حصل؟ هل أخطأت أنني تنازلت عن الجائزة لأعمال الخير؟ قالوا: نعم. قلت: كيف ذلك؟ هل هم جرّموا التبرع والصدقات أيضاً؟ قالوا: لا، لكننا بحثنا عن الخير فلم نجده أصلاً، فكيف نبحث عن أعماله، وهذا هو ثمن الجهل. قلت: أي جهل؟ قالوا: ألا تعرف أن أي عدد يقسم على صفر يساوي ما لا نهاية؟ قلت: أذكر أننا أخذنا مثل ذلك في الإعدادي. فقالوا: اذهب وراجع دروسك ثانية، وكفاك ما تسببت من خسائر وضحايا.

نص اللحن الأساسي: (حلم 146)

انقض العدو واشترط لوقف القتال أن يتسلم تمثال النهضة الذهبي المحفوظ في الخزانة التاريخية وذهبت مع فريق لنحضر مفتاح الخزانة المحفوظ بالصندوق الأمين ولما كشفنا غطاء الصندوق تبدي لنا ثعبان مخيف ينذر بالموت كل من يدنو منه فتفرقنا وأنا أداري فرحتي وأدعو للثعبان بالسلامة والتوفيق في حفظ المفتاح.

التقاسيم:

.. لكن فرحتي لم تتم فحين رجعنا سألتنا مندوب العدو: هل أحضرتم التمثال؟ قلت: نعم، قال أين هو؟ قلت: لقد رفض أن يحضر معنا، واشترط أن تذهب سيادتكم بنفسك لاستلامه. قال الرجل ساخطاً: من هذا الذي رفض؟ أنا لا أمزح معك. قلت له: ولا أنا، لكن هذا هو الذي حصل. قال: هل تعرف نتيجة مزاحك هذا؟ نحن متفوقون في أدوات القتال بنسبة عشرة إلى واحد، قلت: أنا أعرف ذلك، ولهذا قبلنا شروطكم. قال: هيا معي أرنى الصندوق. وذهبناء وبمجرد أن دخل باب الحجرة التي بها الصندوق حتى أغلقتها عليه بالمفتاح وفررت هاربا، وحين عودتي وجدته قد عاد ومعه التمثال والثعبان والمفتاح والصندوق، وشكرني بجرارة وصدق. وحين عودتي إلى سكتي فتحت المذيع فإذا بأنباء إعلان الهدنة تنصدر الأخبار.